

Permanent Mission  
of the State of Kuwait  
to the United Nations  
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت  
لدى الأمم المتحدة  
فيينا

## كلمة دولة الكويت

امام المؤتمر الوزاري للوكالة الدولية للطاقة الذرية  
"التصدي للتحديات الناشئة والراهنة التي تواجه التنمية"

فيينا ٢٨-٣٠/١١/٢٠١٨

يلقيها سعادة المندوب الدائم لدولة الكويت لدى المنظمات الدولية في  
فيينا

السفير / صادق محمد معرفي





بسم الله الرحمن الرحيم

الرئاسة المشتركة ... الحضور الكريم ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

بداية، أود التقدم بالشكر الى السيد المدير العام ومنتسبي الوكالة على الجهد الذي قاموا به لاقامة هذا المؤتمر الهام، كما اتقدم بالشكر الى زملائي مندوبي كوستاريكا واليابان على مساهمتهما الجوهرية في الاعداد لهذا المؤتمر، وانجاحه.

السيد الرئيس ،،،

يواجه عالمنا اليوم العديد من التحديات التي تحتتم على جميع الدول ان تتعاون من اجل مواجهتها، لما يحقق الازدهار والرخاء ويؤمن توفير متطلبات الحياة للشعوب. حيث نشهد اليوم علامات التغير المناخي مقرونة مع الازدياد السكاني وتناقص الموارد الطبيعية على كوكبنا، وغيرها من التحديات التي يستطيع عالمنا اليوم تخطيها اذا ما احسنا استخدام الموارد والتقنيات المتاحة لنا.



وفي هذا الصدد، توفر التطبيقات النووية المختلفة امكانات غير محدودة في قطاعات عديدة قد يكون اهمها القطاع الصحي والغذائي والانمائي والصناعي بالاضافة الى قطاع الطاقة، تساعد بشكل اساسي على معالجة التحديات التي تواجهها.

ان عقد هذا المؤتمر الاول من نوعه وبهذا العنوان تحديدا يحاكي هذه المشاغل ويتدرجم الرغبة العامة على العمل لمعالجتها، واذ نرحب بهذه المبادرة، نؤكد على اهميتها في هذا الوقت، ولا سيما في اطار تحقيق اهداف التنمية المستدامة واجندة ٢٠٣٠.

السيد الرئيس ،،،

تقدر دولة الكويت ببالغ التقدير الدور المحوري والهام الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية للترويج للاستخدامات السلمية للتقنيات النووية ونشر المعرفة ونقل الخبرات وبناء القدرات وبالأخص في الدول النامية.





وقد عملت بلادي منذ انضمامها الى الوكالة في العام ١٩٦٤ على الاستفادة من هذه الامكانيات التي تتيحها الوكالة، وقد حققت بلادي تقدما ملحوظا خلال الخمسة عقود الماضية في الاستفادة من التطبيقات النووية السلمية المختلفة، وتستمر دولة الكويت في الاستفادة من مختلف برامج الوكالة كما تساهم على المستوى المادي والفني في دعم انشطتها بهدف تعظيم الاستفادة من هذه التقنيات القيمة.

ففي الاشهر القليلة الماضية، استضافت دولة الكويت دورات عدة منها دورة تدريبية مع مجموعة دول اراسيا حول استخدام الوسائل النووية المتقدمة لادارة المياه الزراعية، واخرى حول بحوث تحمض المحيطات، واخرى حول البيئة البحرية، وذلك ضمن برامج التعاون التقني للوكالة.

كما يتزامن مؤتمرا مع تكريم مجموعة اراسيا ضمن الوكالة لمركز الكويت لمكافحة السرطان تقديرا لجهوده كاحد مراكز الموارد والخدمات.



وفي هذا الصدد، تشيد دولة الكويت ببرنامج التعاون التقني كونه الآلية الأساسية التي تمكن من تبادل الخبرات وبناء القدرات وتشجيع ودعم البحوث في مجال الطاقة النووية واستخداماتها، ولذا تحرص دولة الكويت على تقديم مساهمتها للصندوق التعاون التقني بشكل كامل وبانتظام في كل عام وتؤكد على أهمية إتاحة كافة الموارد المالية والمادية وعلى أهمية أن تكون هذه الموارد كافية ومضمونة، وتحث الدول الأعضاء بالوكالة على تقديم مساهماتها للصندوق بالكامل وبشكل منتظم.

السيد الرئيس ،،،

قدمت بلادي من منطلق إيمانها بأهمية دور التطبيقات النووية في تعزيز ازدهار وتقدم العالم، وتقديرا للدور بالغ الأهمية الذي تلعبه الوكالة في هذا الخصوص، دعما طوعيا لعدة مشاريع في إطار الوكالة، كمشروع تحديث مختبرات سايبرسدورف، ودعم مختبرات الوكالة في موناكو، ودعم صندوق المبادرات السلمية، بالإضافة إلى دعم الجهود التي اثمر عنها افتتاح بنك اليورانيوم منخفض التخصيب، حيث بلغت قيمة المساهمات التي قدمتها بلادي خلال السنوات القليلة الماضية لهذه المشاريع ١٣ مليون دولار أمريكي.



تري دولة الكويت بان برنامج تحديث مختبرات الوكالة ReNuAL هام جدا في اطار تعزيز قدرة الوكالة على القيام بالمهام المتوخاة منها، كما ترى بان مختبرات الوكالة في سايبرسدورف وفي موناكو تسهم في تعزيز المخزون العملي والعلمي الدولي لما يفيد كافة الدول الأعضاء.

ويسعدني من على هذا المنبر أن اعلن عن استمرار دولة الكويت بالمساهمة بسخاء لصالح برنامج تحديث مختبرات الوكالة ReNuAL ضمن الدول التي تعمل على تحصيل الموارد اللازمة لإكمال المشروع، كما نعرب عن تقديرنا الى جميع الدول الاعضاء الاخرى التي قدمت مساهمات في هذا السياق.

ختاما السيد الرئيس ،،،

نعيد التأكيد على الحق الاصيل غير القابل للتصرف للدول الاعضاء في الوكالة في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، وعلى اهمية دور الوكالة في مساعدة الدول على التقدم علميا مما يمكن من تحقيق الرخاء للشعوب.

كما نشدد على اهمية دور مثل هذه المؤتمرات في تسليط الضوء على كيفية تعظيم الاستفادة من التقنيات النووية واتاحة منصة مناسبة لتبادل الاراء والرؤى، وفي هذا الصدد، نؤكد تاييدنا لما جاء في البيان الوزاري الصادر عن هذا المؤتمر، وندعو الى استمرار عقد هذه المؤتمر بشكل دوري.

شكرا السيد الرئيس ،،،